العروض الاولى صحيحة اي سالمة من التغيير وضربها واحد
مطوي اي حذف منه الحرف الرابع وهو الفا فيصير مستفعلن
فيه مستعلن فينقل الى مفتعلن العروض الثانية منهوكة
موقوفة والنهك حذف ثلثا البيت على ما ذكر من الخلاف
وتقدم معنى الوقف العروض الثالثة مكسوفة منهوكة وتقدم
معنى الكسف وضربها مثلها اي منهوك مكسوف انتهى واما
التشبيه فهو نوعان باداة وغير اداة فاما الذي باداة فقوله
تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
وقوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فانظر بلاغة هذه الاية الكريمة
حيث قال سبحانه يحسبه الظمآن ولم يقل الرائي لان الظمآن اشد
حرصا على الماء وتعلق قلبه بشدة التعلق به وتشبيه اعمال الكفار
بالسراب من ابلغ التشبيه مع ما تضمن من حسن النظم وعذوبة
الكلام وصحة الدلالة فان السراب يلمع في اطراف الارض بينها
وبين السماء فيصير كالماء للرائي فاعمال الكفار مثله في عدم
الانتفاع وقوله تعالى وجنة عرضها كعرض السماء والارض
فانظر بلاغة القرآن العظيم فان الله سبحانه شبه الجنة بعرض
السماء والارض لعظمها ليصير السامع مشتاقا الى الجنة بحسن
الصفة ولفرط السعة اللهم اجعلنا من اهلها يا كريم

وما

وماجاء في الشعر باداة قول امرء القيس

كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقال بشار

كان مثار النقع فوق رؤوسنا * واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

واما التشبيه الذي بغير اداة فكقوله تعالى وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وماجاء في الشعر بغير اداة قول
الحريري يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد * وعن اقاح وعن طلع وعن حبب
وقال غيره ليل وبدر وغصن * شعر ووجه وقد
خمر ودر وورد * ريق وثغر وخد
وفي البيتين التشبيه واللف والنشر وقال الصفي حلى واجاد
صفاء ارماحنا والنقع والسمر والظبا * واحسابنا والحلم والباس والبر
هبوب الصبا والليل والبرق والقضا * وشمس الضحى والطود والنار والبحر

وقال غيره

ولما رأوا اشواقنا الافراق * وليس لهم عندي وعندك من ثار
وشنوا على اسماعنا كل غارة * وقل حماتي عند ذاك وانصاري
غزوتهم من مقلتيك وادمعي * ومن مقلتي بالسيف والسيل والنار
واما الالتفات فهو انصراف المتكلم عن مخاطبة الى اخبار
وبالعكس او نعوت الانتقال من ضمير خطاب الى ضمير الغيبة
وقد جاء في الكتاب العزيز قوله تعالى في اول سورة الفاتحة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1